خرطوما كخطم الكلب فاذا ذكر الله خنس ونكس
واذا سكت عن ذكر الله اخذ بقلبه فعلى هذا هو
متشعب في الجسد اى في كل منه شعبة اه قوله لانه
يخنس من باب دخل وقوله يتاخر تفسير وفي المختار
خنس عنه تاخر وبابه دخل واخنس غيره اى خلقه
ومضى عنه والناس الشيطان لانه يخنس اذا ذكر
الله عز وجل اه قوله اذا غفلوا عن ذكر الله يقال
غفل عن الشيء من باب قعد اذا تركه سهوا ويقال
اغفل الشيء اذا تركه سهوا ويقال ايضا اغفلت الشيء
اغفالا تركته من غير نسيان اه من كتب اللغة قوله
بيان للشيطان الموسوس اى المذكور بقوله من
شر الوسواس اى بيان للذي يوسوس فمن بيانية
كما قرره فالذي يوسوس قسمان الجنة والناس والذي
يوسوس اليه الناس فقط ويصح كونها ابتدائية
متعلقة بيوسوس اى يوسوس في صدورهم من
جهة الجنة ومن جهة الناس ويصح كونها تبعيضية
اى كائنا من الجنة والناس فهو في موضع الحال
اى ذلك الموسوس بعض الجنة وبعض الناس
واختاره السفاقسي اه كرخي وفي الخطيب وقيل
انه بيان للناس الذين يوسوس هو في صدورهم
فقد قيل ان ابليس يوسوس في صدور الجن كما يوسوس

في صدور

في صدور الناس فعلى هذا يكون الموسوس له عاما
في الانس والجن والموسوس بكسر الواو وخاصا بالشيطان
فكانه قال من شر الشيطان الذي يوسوس في صدور
الجن والناس وهذا المعنى عكس ما قاله الشارح اه
مع زيادة قوله كقوله تعالى الخ يشهد له ما في صحيح
ابن عباس مرفوعا تعوذوا بالله من شيطان الانس
والجن اه كرخي قوله والناس عطف على الوسواس
اى فلفظ شر مسلط عليه فكانه يقول من شر الوسواس
الذي يوسوس وهو الجنة ومن شر الناس والجنة
جمع جني كما يقال انس وانسي والهاء لتانيث الجماعة
وسموا بذلك لاجتنانهم اى لاستتارهم عن العيون
وسمي الناس ناسا لظهورهم من الايناس وهو
الابصار اه كرخي وقوله وعلى كل اى كل من الاحتمالين
وقوله يشمل اى يشمل الشر المستفاد منه شر بيد الخ
وقوله المذكورين اى في السورة السابقة وفيه
تغليب المذكر على المونث اه شيخنا قوله واعتراض
الاول اى الاعراب الاول وهو انه بيان للشيطان
الموسوس وقد اجيب بما ذكره الشيخ المصنف وحاصله
انه استفاد من شر الموسوس من الجنسين وهو
اختيار الكشاف تبعا للزجاج قال في الانموذج وفيه
اطلاق الناس على الانسي والمنقول انه اسم للجني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)